من احد **احدكم شفرته** وجوبا ان كانت كالة بحيث يحصل للحيوان
بها تعذيب والا فندبا وهي السكين ونحوها مما يذبح به وشفرتها
حدها فسميت به تسمية الشي باسم جزيه وينبغي حال حدها
ان يواريها عنها لامره صلى الله عليه وسلم بذلك رواه احمد وابن
ماجه **وليرح** بضم اوله من اراح اذا حصلت الراحة او كان له دخل
في حصولها باي وجه كان **ذبيحته** بامرار السكين عليها بسرعة
وبسقيها عند الذبح وبالامهال بسلخها حتى تبرد وبان لا يحد
السكين بحضرتها كما مر وروى الخلال والطبراني انه صلى الله عليه
وسلم مر برجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي
تلحظ اليه ببصرها فقال افلا قبل هذا اتريد ان تميتها
ميتات ولا يذبح اخرى قبالها وروى ابن ماجه مر رسول الله موتات
صلى الله عليه وسلم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها
وخذ بسالفتها اي وهو مقدم العنق واخرج عبد الرزاق ان
شاة انفلتت من جزار حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها
فاخذها يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري
لامر الله وانت يا جزار فسقها للموت سوقا رفيقا واخرج احمد
يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحمها فقال ان رحمتها رحمك
الله وعطف هذا على ما قبله لانه لبيان فايدة اذا الذبح بالة
كالة تعذب الذبيحة فراحتها ان تذبح بالة ماضية موحية ومن ثم
قال صلى الله عليه وسلم من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين
اي فقد عرض نفسه لشي يجد الما فيه كالم الذبح بغير سكين اي في

مطلب معنى حديث من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين

اصل

اصل المثلة لظهور ان ساير عذاب الدنيا لا نسبة بينه وبين
ادنى عذاب الاخرة والذبيحة فعيلة بمعنى مفعولة وتاوها
للنقل من الوصفية الى الاسمية لان العرب اذا وصفت بفعيل
مونثا قالت امراة قتيل وعين كحيل وشاة ذبيح فاذا حذفوا
الموصوف اثبتوا التاء فقالوا قتيلة بني فلان وذبيحتهم لعدم
دال على التانيث حينئذ ويعبر حينئذ اسما مفعولا به او نحوه
لا صفة فاتضح ان التاء للنقل من الوصفية الى الاسمية **رواه
مسلم** وهو قاعدة من قواعد الدين العامة وهو متضمن
لجميعه لان الاحسان في الفعل هو ايقاع مقتضى الشرع كما مر على ح
ثم ما يصدر عن الشخص من الافعال اما ان يتعلق بمعاشه
وهو سياسة نفسه وبدنه واهله واخوانه ومملكته وباقي الناس
او بمعاده وهو الايمان الذي هو عمل القلب والاسلام الذي
هو عمل الجوارح فمن احسن في هذا كله واتى به على وفق السداد
والشرع فقد فاز بكل خير وسلم من كل ضير ولكن دون ذلك
خرط القتاد وبذل المهج وتقطع الاكباد قال الخطابي ولما كان
العلما ورثة الانبيا ومما ورثوه عنهم تعليم الناس الاحسان
وكيفيته والامر به الى كل شي الهم الله الاشيا الاستغفار للعلما
مكافاة لهم على ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم ان العالم يستغفر
له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف البحر

مطلب في الاستغفار للعلما

**الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي
الله عنه** بضم الجيم فيهما وتثليث دال الاول وقيل بزير بن

مطلب ترجمة ابي ذر جندب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)